

مهرجان الأخوة الإنسانية يخلق بشباب الجامعات إلى عالم الإبداع



انطلقت، أمس الأربعاء، فعاليات مهرجان الأخوة الإنسانية في نسخته الثانية، الذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش بالتعاون مع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية ومشاركة الأزهر الشريف والفايكان، في معرض إكسبو 2020 دبي، برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، وذلك في إطار احتفال الإمارات باليوم العالمي للأخوة الإنسانية الذي أقرته الأمم المتحدة في الرابع من فبراير من كل عام، تخليداً ليوم إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من أبوظبي، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبحضور الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وقداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية.

وشهد اليوم الأول للمهرجان حضوراً كبيراً لشباب الجامعات الإماراتية والعالمية، حيث تم تخصيص كافة فعاليات هذا اليوم لهم، وتنوعت الأنشطة بين المنوعات والمسابقات والورش التوعوية، وتلوين عدد من اللوحات العالمية لكبار فناني العالم، والتي تتحدث عن الأخوة الإنسانية من منظور فني وإبداعي، كما أطلقت وزارة التسامح والتعايش أنشودة «معاً يداً بيد» على الموقع الرسمي للوزارة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم إهداؤها إلى كافة وسائل الإعلام

كما جرى توزيع آلاف «البروشورات» التي تضم وثيقة الأخوة الإنسانية ومبادئها بست لغات مختلفة، حيث تم إهداؤها لكافة زائري إكسبو 2020 دبي وجميع الأجنحة المشاركة في المعرض الدولي، إضافة إلى توزيع نشرات تتعلق بدور وزارة التسامح والتعايش في تعزيز القيم السامية كالترحم والتعاطف والأخوة الإنسانية وبرامج مهرجان الأخوة الإنسانية.

وأوضحت أن الفعالية الأبرز في اليوم الأول كانت تقسيم طلاب الجامعات إلى مجموعات بحيث يقوم كل منهم بتلوين لوحات شهيرة لكبار فناني العالم والتي تترجم الأخوة الإنسانية بلغة إبداعية، ومن خلال الألوان يمكن لكافة الطلبة تقديم رؤيتهم عن الأخوة الإنسانية.

وعن أنشودة «معاً يداً بيد» التي أطلقتها وزارة التسامح والتعايش عبر مواقعها بمناسبة افتتاح المهرجان، قال ياسر القرقاوي مدير إدارة البرامج والشراكات إن الأنشودة باللغتين العربية والإنجليزية، وتحمل رسالة السلام والمحبة من الإمارات إلى العالم، وتركز كلماتها على المعاني الراقية للإنسانية والتسامح والتعاطف، فتقول «هيا نعمل.. للمستقبل..».

وأوضح أن الأنشودة من كلمات الشاعر الإماراتي محمود نور، وألحان الفنان السوري خليل الغادري، وشارك في التلحين والغناء باللغة الإنجليزية الفنانة الهندية اسوينا ابراهام، وغناها المطرب عادل خميس، بصحبة كورال طلاب المدارس الحكومية والخاصة من مختلف الجنسيات، وأنتجتها وزارة التسامح والتعايش.

وأضاف القرقاوي أن «أنشودة معاً يداً بيد» تم إنتاجها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة الإمارات للتعليم في إطار التعاون الاستراتيجي بين التربية والتسامح، وأشرفت على كورال الأطفال الدكتورة أسمهان الراوي، مؤكداً أن التطوع كان السمة الرئيسية لكافة من شاركوا بهذا العمل، والذين أكدوا أن رسالته الإنسانية هي أسمى ما يمكن أن يقدمه الفنان إلى مجتمعه وعالمه.

وقد عبر الفنانون المشاركون بالأنشودة عن تقديرهم لوزارة التسامح والتعايش التي أتاحت لهم الفرصة للمساهمة في تعزيز مبادئ وقيم الأخوة الإنسانية سواء داخل المجتمع الإماراتي بمختلف فئاته، أو لكافة شعوب العالم. (وام)